

واعية جديدة للخطاب الحسيني

يستقبل الكاتب الأستاذ عيسى مبارك الربيع موسم المحرم لهذا العام 1444هـجري بحصاد فكري تمثل في 7 دراسات تحليلية في خطب الإمام الحسين ع وكلماته وحواراته في كتاب أسماه (واعية الخطاب الحسيني).

وكانت بذرة هذا الكتاب مقالات كان يكتبها الباحث وينشرها على وسائل التواصل منذ عام 1436هـجري حتى عام 1442هـجري، وقد جمعها وهذبها وأضاف عليها بما استجد لديه من مصادر وتحليل لتكون في عداد الدراسات التحليلية المتناسبة مع قيمة الخطاب الحسيني.

والكتاب عبارة عن محطات تربوية وفكرية واجتماعية تستوقف ذهن القارئ لاستجلاء الآثار والمفاهيم المتنوعة التي تتسع لها كلمات الإمام (ع).

وقد مهد لهذه البحوث بخواطر نثرية ملتهبة نبض بها القلب المفعم بالحزن، ثم أعقب هذه النثرات الدراسات التي تناول فيها الكثير من السمات التحليلية، وهي على النحو الآتي:

- ١- الإمام الحسين ع متمثلاً بالسنن التاريخية.
- ٢- المفهوم القرآني للعاقبة في الخطاب الحسيني.
- ٣- سمات الاحتجاج في خطاب اليوم العاشر.
- ٤- التحرر من عبودية الدنيا في الخطاب الحسيني.
- ٥- رمزية الموت في الخطاب الحسيني.
- ٦- إحقاق الحق في الخطاب الحسيني.
- ٧- كيف استعاد الإمام الحسين حق الكرامة؟

وقد وضح المؤلف خلفيات دراساته والآلية التي يريد تحقيقها من وراء هذا الطرح التحليلي، من خلال ما أشار إليه من أهمية التناول الشمولي لهذه الخطب والوثائق وليس حصرها فقط في المطارحات التاريخية السياسية المألوفة لتلك المرحلة.

كما أشار لوجه تسمية كتابه بقوله: "في دلالة (الوعي) من معاني الحفظ والفهم والتفهم والإدراك العميق، وكل عمليات تنشيط الذهن والوجدان لاتباع المضامين والعمل بمقتضاها..." المقدمة ص٩.

وما يميز الكتاب التوثيق لجميع النصوص من مصادرها التاريخية الأولى والإحالات المرجعية لبعض المصادر المهمة لمن أراد الاستزادة، والطرح الموضوعي المترابط، وتنوع المناقشات والتحليلات، والاستقصاء الواسع لكثير من الشواهد التي تصب في صالح المناقشات، والإشارة إلى السمة القرآنية التي لا تنفك عن

يقع الكتاب في 327 صفحة، من القطع الكبير ، وألحق بالكتاب محتويات تفصيلية لجميع العناصر الفرعية لكل دراسة مما يسهل على القارئ الوصول للموضوعات الرئيسة والفرعية.

كما أن للمؤلف أعمالاً مخطوطة في مجالات التاريخ الحسيني والمؤرخين ومجال الحركة الحسينية ومجال المنبر الحسيني، وستصدر إن شاء الله في المستقبل القريب.

ويأتي هذا الكتاب بعد أن صدر كتابان للباحث، الأول (فواصل قرآنية) صدر في شهر رمضان عام 1442هـ، والثاني (بمائر قرآنية) صدر في شهر رجب 1443هـ.

[للاطلاع على محتويات الكتاب ومقدمته \(اضغط هنا \)](#)